@ 59 @ (^ أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين (83) وما لنا لا نؤمن با وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين (84) فأثابهم ا بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين (85) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم (86) يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل ا لكم ولا تعتدوا إن ا لا يحب) * * * * ربنا مع القوم الصالحين) الطمع : هو تعلق النفس بالشيء مع قوة . .

قوله - تعالى - : (^ فأثابهم ا بما قالوا جنات) أي : أعطاهم ا بما قالوا جنات (^ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين) . .

فإن قيل : هذا أول قوله - تعالى - : (^ فأثابهم ا بما قالوا) على أن الإيمان قول فرد . .

قيل : قد ذكر في الآية الأولى (^ مما عرفوا من الحق) فذكر المعرفة في تلك الآية ، والقول في هذه الآية ، ومجموعهما إيمان (^ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) . .

قوله - تعالى - : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل ا لكم) قال (ابن عباس) ، وعطاء [وسعد] ، وسعيد بن جبير ، والسدي : سبب نزول الآية : ' أن عليا ، وابن مسعود ، وعثمان بن مظعون ، تشاوروا في أن يترهبوا ، ويلبسوا المسوح ، ويقطعوا المذاكير ، ويصوموا الدهر ؛ فبلغ ذلك رسول ا فقال : أما إني أنام وأقوم ، وأفطر وأصوم ، وآكل وأشرب ، وأنكح ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ونزلت الآية (^ لا تحرموا طيبات ما أحل ا لكم) وروي : أن عثمان بن مظعون قال : ' يا رسول ا ، ائذن لي في الرهبانية . فقال : رهبانية أمتي الجلوس في المساجد . فقال : ائذن لي في السياحة في الأرض . فقال سياحة أمتي الجهاد في سبيل ا . فقال : ائذن لي في الإخصاء . فقال : إخصاء أمتي الصوم ' . وقيل : سبب نزول الآية : ' أن رجلا قال : يا رسول ا ، إني أصيب اللحم ؛ فأنتشر واشتهي النساء فحرمت اللحم على نفسي ' فنزل قوله [تعالى] : (^ لا تحرموا طبيات ما أحل ا